

بعض معاني أفعال الصلاة

قال رجل لأمير المؤمنين -عليه السلام- يا بن عم خير خلق الله ما معنى رفع يديك في التكبير الأولى؟ فقال (ع) قوله: الله أكبر - يعنى الواحد الأحد الذي ليس كمثل شئ، لا يقاس بشئ، ولا يلتبس بالأجناس، ولا يدرك بالحواس. قال الرجل: ما معنى مد عنقك في الركوع؟ قال: تأويله، آمنت بوجدانيتك ولو ضربت عنقي.

قال رجل لأمير المؤمنين -عليه السلام-: يا بن عم خير خلق الله ما معنى السجدة الأولى؟ فقال: تأويله اللهم إنك منها خلقتني - يعنى من الأرض -، ورفع رأسك ومنها أخرجتنا، والسجدة الثانية وإليها تعيدنا، ورفع رأسك من الثانية ومنها تخرجنا تارة أخرى. قال الرجل: ما معنى رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى في التشهد؟ قال: تأويله اللهم أمت الباطل وأقم الحق.

المصدر: علل الشرائع 2 : 320- 336